Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

تَنْقَتِلُ ،متشنّجةً ، في التواءَة الألم .

ولايقول اكنسايد قط شيئاً جديراً بالقول ، غير أن ماليس جديراً بالقول يقوله فيحسن قوله . وقد يحسن الاستشهاد بخاتمة القسم الثالث من قصيدته (التي تركت غير منتهية في وسط القسم الرابع» :

وأخيراً
حين تجلى وجه الشمس والطبيعة
وجدتُني غير بعيد، حيث الطريق العام ،
يتعرّج خلال أحراش السرو ، والأنبذة التي تفور ،
وتصاعد ،من كنوسوس الى غار جوبيتر .
ومضيت ،لاألوي على شيء، حتى انجلت أمامي
ضواحي جبال الإيدا ،ونفذت فتحة السرداب العريضة
في جنب الجبل الصخري
وحين عبرت الحدود رميت بنفسي على الأرض
محزوناً، واهناً ، مكدوداً من الإرهاق .

فلو أنك لم تعرف من كتب هذه الأبيات لجاز أن تعزوها الى شاعر أفضل الى حد ما . ولكن «لأية فائدة يمكن أن ينتقد العمل الذي لن يُقرَأ؟»، كما يلاحظ جونسون حول القصائد الغنائية للكاتب ذاته . ومع ذلك فأنا أعتقد أننا نستطيع الآن أن نفهم ، وأن نتقبل ضمن حدود ،التأكيد القائل أن «(أكِنسْايد» قد يتفوّق على أي كاتب آخر للشعر المرسل في الصياغة العامة لأبياته» .وأنا لاأستطيع أن أتمالك نفسي أن تتساءل كم قصيدة من الشعر المرسل في القرن التاسع عشر ستدرسها الأجيال القادمة باستثارة أعظم من تلك التي نستمدها الآن من قصائد ثومسون أو يونغ أو كوبر . وسيظل هناك هيبريون، والمقدمة (the prelude) (التي مهما تكن مملة في كثير من المواضع ، فلا بد أن تقرأ بأسرها)، وقليل من المقطوعات القصيرة لتينسيون ، والحوارات الداخلية المسرحية لبراوننغ ،